

زاد المسير في علم التفسير

قوله تعالى ورفعناه مكانا عليا فيه أربعة أقوال .

أحدها أنه في السماء الرابعة روى البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث مالك بن معصعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث المعراج أنه رأى إدريس في السماء الرابعة وبهذا قال أبو سعيد الخدري ومجاهد وأبو العالية .

والثاني أنه في السماء السادسة رواه أبو صالح عن ابن عباس وبه قال الضحاك .

والثالث أنه في الجنة قاله زيد بن أسلم وهذا يرجع إلى الأول لأنه قد روي أن الجنة في السماء الرابعة .

والرابع أنه في السماء السابعة حكاه أبو سليمان الدمشقي .

وفي سبب صعوده إلى السماء ثلاثة أقوال .

أحدها أنه كان يصعد له من العمل مثل ما يصعد لجميع بني آدم فأحبه ملك الموت فاستأذن الله في خلته فأذن له فهبط إليه في صورة آدمي